"جزيرة عصر الضعف""

تعريفه: هو لون أدبي يهتم بتدوين الحقائق العلمية و عرض النظريات و البحوث عرف انتشارا واسعا في عصر الضعف

خصائصه:

1- يتناولالقضاياالعلمية بأسلوب

2- اعتماد المصطلحات العلمية و الأرقام

3- التزام الموضوعية والابتعاد عن الذاتية

4- فتور العاطفة وقلة الخيال

5-مخاطبة العقل

القرية الثانية:

"النثرالعلمي"



على خلاف الشعر كانت الحركة العلمية في عصر الضعف "نشيطة"

التعليل:

-كثرة المدارس والمساجد التي بناها المماليك تخليدا لذكراهم.

-تشجيع الملوك للعلماء على التأليف تخليدا لذكراهم.

نتيجة لهذه الحركة العلمية النشيطة وكثرة المؤلفات، سمي عصر الضعف ب:

"عصر الموسوعات العلمية"

الخاصية المشتركة بين كتاب عصر الضعف:

-اعتماد الجمع والتصنيف والشرح والتحشية (دون نقد أو تحليل)

يستثنى من هذا الكلام: **"عبد الرحمن ابن خلدون"**

صاحب أسلوب متميّز في الكتابة يسمّى: **"الأسلوب العلمي المتأدب"**

خصائص أسلوب ابن خلدون:

- الأسلوب العلمي المتأدب.
- اعتماد الموضوعية و الابتعاد عن الذاتية.
- انسيابية الأسلوب و سلاسة اللغة.
- اعتماد النقد و الشرح و التحليل.
- الانتقال من الإجمال إلى التفصيل .
- حسن استعمال البيان بما يخدم الفكرة .

- **فوائد من النثر العلمي:**

فا1- الأسلوب المناسب: الخبري، **التعليل:**

المناسب للسرد وتقرير الحقائق العلمية

فا2- النمط الغالب:تفسيري– حجاجي

فا3- غياب العاطفة:لأنّ النص العلمي يخاطب العقل ولا يخاطب القلب والوجدان.

فا4-قلّة الصّور البيانية: لأنّ **النص العلمي**لايحتاج إلى الخيال بل يحتاج إلى **الأسلوب المباشروتقرير الحقائق العلمية**

فا5- مصيبة النثر كانت أفدح من الشعر:

التعليل: لكثرة **المتطفّلين** عليه، بحكم **سهولته** وتحرره من **القيود العروضية**

أشهر كتاب النثر العلمي:

ابن خلدون / * القزويني /* ابن منظور / * النويري /* ابن خلكان/ * ابن بطوطة / * القلقشندي .....

الأستاذ بوبكر مبروك أبو العز